Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصحبها معه إلى مكة ، فلما أثقلت بالحمل تركها عند أهلها فى المدينة لتضع حملها ، ومضى هو فى رحلة إلى الشام ، فمات بغزة ، وولدت زوجه ابنه شيبة الحمد ، الذى عرف فيما بعد باسم عبد المطلب ، وظل بالمدينة سبع سنين ، وروى أن رجلا شاهده مع غلمان يلعبون بالسهام وسمعه يقول : « أنا ابن سيد البطحاء » ، فسأله : « ممن أنت ياغلام ؟ » ، فقال : « أنا شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف » ، فلما قدم الرجل مكة قصّ على عمه المطلب الأمر ، فرحل على الفور إلى المدينة ، فلما رآه عرفه ، وقال له : « أنا عمك وقد أردت الذهاب بك إلى قومك » ، ثم حمله على ناقته وانطلق به إلى مكة ، فلما قدمها قالت قريش : « هذا عبد المطلب » ، فعرف بهذا الاسم . . وقيل فى سبب تسميته شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له ، لأنه كان ملجأ قريش فى الأمور ومفزعها فى النوائب ، وكان سيدها شرفاً وكمالا وفعالا ، وقيل إنه سمى بهذا الاسم لأنه ولد وفى رأسه شيبة ، وقيل لأن وسط رأسه كان أبيض ، وقيل إنه سمى بذلك تفاؤلا بأنه سيبلغ سن الشيب .

ومن أهم ماتميز به عبد المطلب أنه حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية ، وأنه كان مجاب الدعوة ، وعرف بأنه الفياض لجوده وكرمه ، وكان يقال له : « مطعم الطير » لأنه كان يطعم الطير والوحوش فى رءوس الجبال . . وكان يأمر أولاده بترك الظلم والبغى ويحثهم على مكارم الأخلاق وينهاهم عن دنيئات الدنيا . . رفض عبادة الأصنام ، ووحد الله سبحانه وتعالى ، وكانت له آراء وردت فى القرآن الكريم منها الوفاء بالنذر ، ومنع نكاح المحارم ، وقطع يد السارق ، والنهى عن قتل الموءودة ، وتحريم الخمر والزنا ، وهو أول من سنّ